في احتفال الأمم المتحدة بالذكرى الـ (68) لميلادها

د. الحامدي: نجاح التجربة اليمنية في الحوار يجعلها ملهمة لدول المنطقة

ولد الشيخ : اليمن استطاع إحراز تقدم عبر الحوار الوطني

■ صنعاء / بشير الحزمي:

أقامت الأمم المتحدة في اليمن أمس بالعاصمة صنعاء فعالية احتفالية بيوم الامم المتحدة في ذكراها الـ 68 وإطلاق فيلم ((للناس)) عن الامم المتحدة والناس في اليمن .

وفي الحفل الذي حضره عدد من ممثلي منظمات الامم المتحدة في اليمن والمهتمين والاعلاميين أكد نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي أن النهج الذي اختاره اليمنيون لأنفسهم تحت قيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي يبعث على الفخر والاعتزاز ليس لليمنيين وحدهم بل وللعالم أجمع الذى رعى ودعم مسيرة الحوار والنهج السلمي في الخروج باليمن من أزمته الراهنة الى بر الامان من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يشرف على الاكتمال وهو ما يضاعف من المسئولية التاريخية الملقاة على عاتق اليمنيين والمجتمع الدولي على حد سواء في العمل المشترك والجاد والحثيث على بذل جهود مضاعفة لدعم انجاح عملية الحوار والخروج بنتائج ومخرجات تكتسب قيمتها وأهميتها من قدرتها على إحداث النقلة الحقيقية والنوعية في طريق بناء اليمن الحديث الذي يحلم به اليمنيون والقادر على أداء الدور الحضاري الذي يليق بمكانه ومكانته وطنا لأبنائه ورافدا من روافد الامن والنماء للمنطقة والعالم الذي اجمع في موقفه تجاه اليمن وتجسد ذلك في قرارات مجلس الامن التي اتخذت بالإجماع وتمسكت بوحدة اليمن ودعمت التجربة الفريدة التي تميز بها اليمنيون عن بقية دول المنطقة.

واوضح أن نجاح المجتمع الدولي والأمم المتحدة في اليمن هو الامل الوحيد الذي يبقي للأمم المتحدة سلطتها ودورها داخل المجتمع الدولي والمنطقة بوجه خاص.

وأشار الى أن التجربة اليمنية تمتلك المؤهلات التي تجعل منها ملهما لدول المنطقة ومدخلا لمعالجة مختلف القضايا والازمات التي تعاني منها المنطقة في هذا الظرف التاريخي العصيب.

وقال الحامدي :علينا ونحن نحتفل والعالم بالعيد الـ 68 لتأسيس الامم المتحدة استحضار أمرين اثنين أحدهما المقاصد التي أنشئت من أجلها منظمة الامم المتحدة والمتمثلة بصون السلم والامن الدوليين ، تنمية العلاقات الودية بين الامم ، جعل هذه الهيئة مركزاً لتنسيق أعمال الامم، تحقيق التعاون على حل المشكلات الدولية وتعزيز احترام حقوق الانسان . والأمر الآخر هو الهدف من قرار الامم المتحدة الذي يوصي بأن تحتفل الدول الاعضاء بهذا اليوم وأن يكون بمثابة فرصة لإعادة تأكيد تشبثنا بمثل الامم المتحدة ، وتأكيداً على ايماننا بتلك الطموحات البشرية المتمثلة بمقاصد المنظمة كما جاءت في ميثاق الامم المتحدة.

وأضاف : إن أهمية استحضار هذين الامرين ينبع من كون هذه المنظمة تكتسب مكانتها وقوتها وسلطتها من نبل أهدافها وعظم قيمها وتجسيد هذه القيم في مختلف أنشطتها ومدى سعيها الحثيث وعملها الدؤوب على الارتقاء الى مستوى المثل التي تقوم عليها هذه المنظمة والعمل الجماعي من أجل تحقيق السلام والتنمية والنهوض بحقوق الانسان والبيئة والعديد من القضايا الاخرى، وتجسيد المبادئ المتمثلة بالمساواة في السيادة بين جميع أعضائها وحل النزاعات بالطرق السلمية وعدم التهديد باستعمال القوة في العلاقات بين الدول الاعضاء وعدم التدخل في الشأن الداخلي لأي من الدول.

ولفت الى أن اليمن حكومة وشعبا تثمن عاليا جهود الامم المتحدة خلال تأريخها الممتد 68عاماً في احلال السلم العالمي رغم اخفاقاتها في حل العديد من الصراعات التي تهدد أمن واستقرار الشعوب وفي مقدمتها الصراع العربي الفلسطيني وأعمال العنف الدائرة في العراق وما يجري من سفك للدماء في سوريا الشقيقة ، ومناطق أخرى في العالم الذي يزداد تقاربا وتزداد معه شبكة العلاقات بين الدول والمصالح التي تجعل من مهمة الامم المتحدة أكثر تعقيدا وحساسية. كوننا نعيش في عصراً صار فيه العالم قرية واحدة واليمن بوابة في هذه القرية بما تتمتع به من مقومات جغرافية وموارد طبيعية وبشرية وتراث حضاري عريق تلتقي فيه مصالح الدول.

وقدر عاليا الدور الانمائي لبرنامج الامم المتحدة في مجالات عدة في المنطقة العربية واليمن .

وأكد أن اليمن تلمس بوضوح الحضور الفاعل لهذه المنظمة والدور الذي تقوم به في كافة المجالات وعلى مختلف الاصعدة.

من جانبه أكد المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشئون الانسانية الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في اليمن اسماعيل ولد الشيخ احمد أن ملايين البشر في ارجاء المعمورة يعتمدون على الطواقم الانسانية التابعة للأمم المتحدة لتقديم المساعدات المنقذة للحياة .

وقال أن الامم المتحدة تقوم في اليمن وشركائها بتنسيق الاستجابة الانسانية والاستهداف وتقديم المساعدة لـ 7.7 مليون من السكان الاكثر هشاشة في البلاد.

وأوضح أن اليمن على الصعيد السياسي تنظر خلفها الى عام من التقدم الذي تم إحرازه عبر الحوار الوطني .. لافتا الى أن الحوار الوطني في اليمن كان تجربة فريدة من نوعها في دول الربيع العربي ، وجمع الشباب والمرأة والاقليات والاحزاب السياسية على طاولة واحدة .. مؤكدا وقوف الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى جانب الجهود المبذولة لتهيئة الظروف لمستقبل مزدهر لكل سكان اليمن.

ودعا الى عدم السماح للقوى التدميرية بالوقوف في طريق تحقيق الهدف المشترك في السلام والاستقرار في اليمن والعالم .. متعهدا في هذا اليوم – يوم الامم المتحدة – بالارتقاء الى مستوى القيم الاصيلة والعمل يدا بيد من اجل السلام والتنمية وحقوق الانسان.

وقال إن يوم الامم المتحدة يمثل فرصة للاعتراف بمدى مساهمة المنظمة في السلام والتقدم المشترك حول العالم ، وتكاتف الامم المتحدة في مواجهة النزاعات المسلحة وحقوق الانسان والبيئة وشتى القضايا الاخرى .. داعيا الى توحيد الجهود والتفكير فيما يمكن عمله لبلوغ الرؤية الجماعية من اجل عالم افضل .

ونوه بما ذُكر في رسالة الامين العام للأمم المتحدة في هذا اليوم والتي اشارت الى نجاح اهداف التنمية الالفية في خفض الفقر حول العالم بمعدل النصف ، والدعوة الى المحافظة على هذا الزخم لصياغة اجندة تنموية بذات القدر من الالهام لما بعد عام 2015م .

وقال إننا نسعى في هذا اليوم الى التعريف ببعض المستفيدين من عملنا في اليمن من خلال فيلم ((من أجل الناس)).

وأضاف ولد الشيخ احمد : اذ نتعاون بشكل وثيق مع الحكومة اليمنية والشركاء الآخرين فان عملنا يتمحور دوما حول الناس سواء كان انسانيا او تنمويا او ذي صبغة سياسية .

وأشار الى أن الفيلم الوثائقي يعرض جزءاً يسيراً من العمل الذي تنخرط فيه الامم المتحدة مع شركائها في اليمن .

وأمل أن يسهم الفيلم في تقريب المشاهد الى المستفيدين من جهود منظمات الامم المتحدة والاسهام في تقريب الناس الى منظمة الامم المتحدة .. لافتا الى أن إطلاق الفيلم يأتي بالتزامن مع يوم الامم المتحدة الذي سيتم عرضه عبر عدد من القنوات التلفزيونية .

وأعرب عن أسفه وحزنه العميق لفقدان أثر المهندس جيمس ماساكوي منذ 6أكتوبر والذي كان يساعد على توفير المياه النظيفة الضرورية في المجتمعات في اليمن من أجل تحسين صحة الاطفال.. مؤكدا بذل كل الجهود لعودته سالما الى أهله.

وقال إن حادثة اختطاف المهندس جمس تشكل تحدياً جدياً امام عملياتنا على كافة الاصعدة وتحد من تنقلاتنا الهادفة الى التعاطي مع الاحتياجات الانسانية الملحة وبرامجنا الخاصة بالتنمية .

بدوره استعرض مخرج فيلم ((الناس)) عن الامم المتحدة والناس في اليمن ناصر الربيعي مراحل انجاز الفيلم والتحديات التي واجهته خلال تنفيذه في 10 محافظات يمنية ولقائه بالمستفيدين من برامج وانشطة الامم المتحدة ، والدروس المستفادة منه .

الى ذلك استعرض أحمد عبدالرزاق ورحيل المزروقي من المستفيدين من برامج وانشطة الامم المتحدة تجربتهم العملية في تنفيذ مشاريعهما الخاصة المدعومة من الامم المتحدة والنجاحات التي حققاها في مسيرة حياتهما المهنية.

وكان قد تم خلال الحفل عرض لفيلم ((الناس)) عن الامم المتحدة والناس في اليمن والذي تضمن آراء لعدد من الناس والمستفيدين في المجتمعات المحلية في مختلف المحافظات والمعنيين في الجهات المستفيدة من برامج وانشطة الامم المتحدة في المجالات المختلفة . بالإضافة الى الدور الانساني والتنموي الذي لعبته منظمات الامم المتحدة العاملة في اليمن في مختلف المجالات وفي عموم محافظات الجمهورية.

اجتماع أمني بمحافظة عدن لمجابهة الاختلالات الأمنية

■ عدن / وداد شبيلي :
تصوير / محمد عوض

ترأس الأخ وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن بحضور اللواء علي ناصر لخشع نائب وزير الداخلية اجتماعاً موسعاً ضم السلطة القضائية والأجهزة الأمنية والنيابة العامة والأمن السياسي بمحافظة عدن ولحج وأبين وأمن محافظة عدن والقضاء .

وفي الاجتماع أكد اللواء علي ناصر لخشع نائب وزير الداخلية أن انعقاد هذا الاجتماع يأتي بناء على توجيهات رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي خلال اجتماعه باللجان الأمنية الذي أكد فيه ضرورة تعزيز قدرات الأمن والتنسيق المشترك بين الأجهزة المختلفة وبالذات السلطة المحلية والأجهزة الأمنية تحت إشراف القضاء لمجابهة العنف الذي يظهر في الآونة الأخيرة ويتطلب تعزيز دور السلطة المحلية بالمحافظة في الجانب الأمني.

وأضاف نائب الوزير أنه بناء على هذه التوجيهات أصدر محافظ عدن توجيهات تقضي باعتبار مدير عام المديرية رئيساً للجنة الأمنية في نطاق مديريته وأن يقوم المسؤول الأمني في المديرية بتقديم تقرير يومي عن الحالة الأمنية في المديرية لمدير المديرية وبوجود ممثل للقضاء.

وأشار الأخ نائب الوزير إلى ضرورة وضع آلية مناسبة للتعامل مع هذه القضايا الأمنية وخاصة أننا نواجه حالياً أخطر المشاكل الأمنية وهي مشكلة الإرهاب التي تستهدف المواقع الأمنية في أجهزة الدولة وإطارات أجهزة الدولة. ولذلك يترتب علينا حماية أنفسنا وتعزيز الحماية الشخصية والحماية العامة للدولة وتعزيز أمن الأحياء السكنية .. مشيراً إلى أن مسؤولية الأمن هي مسؤولية الجميع وليست مسؤولية الفرد لذلك يجب أن تتكاتف كافة جهود الجميع لحماية أمننا واستقرارنا من العناصر الإرهابية التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في كافة محافظات الجمهورية.

ومن جانبه أكد الأخ وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن أنه على ضوء توجيهات الرئيس تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات لمتابعة الأوضاع الأمنية داخل المحافظات وحماية أمن المحافظة من أي عمليات إرهابية وخاصة أنه وقعت العديد من الحوادث الإرهابية في أكثر من محافظة مشيراً إلى أن محافظة عدن بفضل اليقظة الأمنية فيها لا تعاني كثيراً من الحوادث الأمنية إلا أننا حالياً نمر في ظروف استثنائية تتطلب تكثيف الجهود من كافة الأجهزة الأمنية والقضائية للحفاظ على أمن المحافظة وأمن المواطنين واستقرارهم بالرغم من حدوث بعض الاختلالات الأمنية التي تعاني منها من جانب البلطجية وقطع الشوارع العامة واقتحام بعض المؤسسات الخدماتية إلا أنها تحت السيطرة الأمنية مقارنة بما يحدث في بعض المحافظات الأخرى.

وأشار إلى أن الهدف من الاجتماع هو تقارب وجهات النظر في الأجهزة المختصة لمناقشة مجمل القضايا الأمنية بالمحافظة لضمان الاستقرار والأمن لهذه المحافظة ومواطنيها والتصدي لأي عمليات إرهابية قد تقلق أمن المحافظة ومواطنيها.

وأضاف أنه يجب أن نعمل معاً جنباً إلى جنب لإيجاد استقرار حقيقي يؤدي إلى تنمية واستثمار حقيقي في المحافظة بما من شأنه النهوض باقتصاد وتنمية هذه المحافظة ويفتح المجال للعملية الاستثمارية فيها التي ستضمن الحياة الأفضل لمواطنيها وتفتح المجال للشباب في إيجاد فرص عمل مؤكداً أنه لن يتحقق ذلك إلا في وجود استقرار وأمن ولن يحدث ذلك إلا بتضافر جهود الأجهزة الأمنية والمواطنين الذين يعد أمن المحافظة أمنهم واستقرارهم.

حضر الاجتماع اللواء ناصر منصور هادي وكيل الأمن السياسي لمحافظات عدن ولحج وأبين وصادق حيد مدير أمن عدن والقاضي فهيم عبدالله محسن رئيس محكمة استئناف عدن واللواء صالح عبدالحبيب الوكيل المساعد لقطاع عمليات الشرطة.

اجتماع بمحافظة البيضاء لمناقشة الوضع الأمني بمديرية الزاهر

■ البيضاء /محمد المشخر :

ناقش اجتماع موسع بمحافظة البيضاء أمس برئاسة المحافظ الظاهري احمد الشدادي الوضع الأمني في مديرية الزاهر آل حميقان والسبل الكفيلة بتعزيز مناخات السلم الاجتماعي بالمديرية .

واستعرض الاجتماع الذي حضره قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن علي محسن مثني وضم مشايخ آل حميقان والقيادات الادارية وأعضاء محلي الزاهر الانشطة التخريبية التي تقوم بها الجماعات المسلحة والتي تتمركز في بعض عزل المديرية وتستخدم موقعها للعبور الى عدد من المحافظات المجاورة لتنفيذ اعمال اجرامية ومهاجمة مواقع عسكرية ونقاط امنية داخل مدينة البيضاء .

ودان الاجتماع كافة الأعمال التخريبية التي تزعزع الامن والاستقرار والسلم الاجتماعي .. مؤكدا ضرورة الوقوف بحزم تجاه المغرر بهم ومنعهم من اتخاذ مديرية الزاهر مقر لأعمالهم الاجرامية من خلال التعاون المشترك بين الجيش والمواطنين الشرفاء .

وأكد محافظ البيضاء أهمية تكاتف الجهود والاسهام الفاعل في عملية البناء والتنمية وتحقيق الامن والاستقرار الذي يرتبط بتنفيذ مختلف المشاريع الخدمية بالمديرية وعدم ايواء القتلة والمخربين الذي يسيئون لتاريخ أبناء المديرية والمحافظة .

ولفت الشدادي إلى الدور الذي قدمه أبناء مديرية الزاهر الى جانب ابناء البيضاء في مراحل التاريخ النضالي الامر الذي يجب الحرص عليه من خلال التعاون مع رجال الدولة في ضبط العناصر المطلوبة والمشتبه بانتمائها للقاعدة وتجنيب المديرية من شبح المواجهات التي لا تحمد عقباها .

حضر الاجتماع وكيلا المحافظة حسين عيدروس الحميقاني و عبدالله محمد العروي وأمين عام حزب الرشاد عضو مؤتمر الحوار الدكتور عبد الوهاب الحميقاني وأركان حرب قوات الأمن الخاصة العميد الدكتور احمد علي المقدشي ورئيس عمليات قوات الدفاع الجوي العميد ركن طيار عبدالكريم الصعر ومدير امن المحافظة العميد الركن نجم الدين هراش .

تفريغ أول شحنة من القمح الأوكراني في رصيف ميناء المكلا

■ المكلا / صلاح بوعابس:

بدأت أمس في رصيف ميناء المكلا تفريغ أول شحنة من مادة القمح الاوكراني تبلغ نحو 9 آلاف و300 طن.

وتتبع هذه الشحنة الواصلة من أحدى موانئ جمهورية أوكرانيا مصنع حضرموت لمطاحن وصوامع الغلال بالمكلا وهو أحد المشاريع الاستثمارية للقطاع الخاص في حضرموت الذي يتوقع تشغيله هذا العام بكلفة مليار و900 مليون ريال.

وقد وجه محافظ حضرموت خالد سعيد الديني قيادة مؤسسة موانئ البحر العربي اليمنية بتقديم التسهيلات اللازمة لحركة الاستيراد للتجار والمستثمرين لافتاً إلى أن مشروع مطاحن وصوامع الغلال يعد واحداً من المشاريع الاستثمارية لتأمين المخزون الغذائي وتلبية احتياجات المواطنين من مادتي القمح والدقيق.

واطلع المحافظ الديني من المستثمر خالد سالمين بن هلابي على الأعمال والمراحل الإنشائية والتشغيلية لمشروع مطاحن وصوامع الغلال في المكلا المكون من ثلاث صوامع للغلال بسعة عشرة آلاف وخمسمائة طن في المرحلة الأولى قابلة للتوسعة إلى ثمانية عشر ألف طن فيما تشمل وحدات المطاحن المقامة في مبنى مستقل مكون من ستة أدوار على مرافق مختلفة تتضمن أثني عشر صومعة واثني عشر طاحونة لتسليم الحبوب وتصفيتها وطحنها بالإضافة إلى صوامع خاصة لخزن المنتج الجاهز بسعة أثني عشر ألف طن.

ولفت الى أنه بوصول هذه الشحنة من مادة القمح سوف يبدأ المصنع تشغيله التجريبي .

وأفاد بن هلابي بأن القدرة الاستيعابية للمشروع تصل إلى نحو 250 طن يومياً بمعدل 900 ألف طن سنوياً من مادة القمح قابلة للتوسع في المرحلة الثانية إلى خمسة آلاف طن يومياً بمعدل مليون وثمانمائة ألف طن سنوياً ، فيما ستبلغ انتاجيته السنوية من مادة الدقيق في المرحلة الأولى أكثر من مليون كيس إضافة إلى أعلاف المواشي.

من جانب آخر اطلع محافظ حضرموت خالد سعيد الديني ومعه الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة صالح عبود العمقي أمس على مشروع إعادة تأهيل رصيف ميناء المكلا التجاري الذي يندرج ضمن مشاريع تطوير البنية التحتية للميناء وجعله قادراً على استيعاب تنامي النشاط التجاري والاستثماري.

واطلع المحافظ والأمين العام من الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ البحر العربي اليمنية القبطان سالم عوض البعسي ونائبه القبطان اسامة علي سالم على سير الأعمال والتوسعات الحالية والمستقبلية في الميناء والتي تهدف إلى الارتقاء بنشاطه التجاري وتحسين مستوى خدمات الشحن والتفريغ .

وأشاد محافظ حضرموت بالجهود المبذولة من قبل قيادة المؤسسة في تحسين النشاط التجاري والملاحي في الميناء وسعيها المتواصل في خلق المزيد من التعاون والتكامل مختلف الجهات والشركات لخدمة المصلحة العامة وتسهيل حركة ونشاط الاستيراد والتصدير في الميناء.

في الاحتفال بيوم الغذاء العالمي واليوم العالمي للمرأة الريفية

مجور: مكافحة الفقر تتطلب تضافر كافة الجهود للوصول إلى الغاية المرجوة

■ صنعاء / سبأ:

احتفلت الجمهورية اليمنية أمس مع سائر دول العالم بيوم الغذاء العالمي الـ16 من أكتوبر 2013م واليوم العالمي للمرأة الريفية تحت شعار «نظم غذائية مستدامة من أجل الأمن الغذائي والتغذية» .

وفي الحفل أكد وزير الزراعة والري المهندس فريد مجور أهمية الاحتفال بهذه المناسبة ودورها في تعزيز الجهود لزيادة الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي ومكافحة الفقر .

وأشار الى أن اختيار منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) شعار هذا العام «نظم غذائية مستدامة من أجل الأمن الغذائي والتغذية» يحمل دلالة أن نظام الأغذية يتألف من بيئة وأشخاص ومؤسسات وعمليات يتم من خلالها إنتاج السلع الغذائية وتجهيزها وعرضها على المستهلكين .

واعتبر الوزير مجور ان مكافحة الفقر أو الحد منه لا تأتي بجهد مؤسسة أو جهة منفردة بل يتطلب ذلك تضافر كافة الجهود للوصول الى الغاية المرجوة .

وأوضح ان وزارة الزراعة في هذا الجانب عملت وفق الامكانيات المتاحة خلال الفترة الماضية على توزيع 347 حراثة بأسعار تشجيعية وكذا 250 حصادة يدوية و300 دراسة وذلك بالتعاون المثمر بين اليمن واليابان الصديق .

وأشار وزير الزراعة إلى ان الوزارة وزعت ألف و 200 طنا من بذور القمح المحسن بدعم 50 بالمائة من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسكمي .

وقال « إن وزارة الزراعة استطاعت الحصول على منحة من مجلس الغذاء العالمي لتمويل مشروع في مجال الأمن الغذائي في اليمن بكلفة 36 مليون دولار وذلك بناء على الدراسة التي تقدمت بها الوزارة» .. لافتا إلى انه سيتم توظيف ذلك المبلغ في مجالات حيوية مهمة في القطاع الزراعي خلال العام القادم والتي تساعد على النمو في الإنتاج الزراعي وخلق مزيد من الفرص في سبيل مكافحة الفقر والحد من الجوع الى جانب العديد من الأنشطة والبرامج التي تنفذها الوزارة في الميدان ومع الفلاحين .

وبين وزير الزراعة أن الأسباب الجذرية لسوء التغذية تعد أكثر تعقيدا وتشمل البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والمادية الأوسع نطاقا لذا فان معالجة سوء التغذية تستوجب إجراءات متكاملة وبتدخلات مكملة في مجال الزراعة ونظام الأغذية وإدارة الموارد الطبيعية والصحة العامة والتربية .

وقال « ان إنتاج مزيد من الأغذية خطوة جيدة ولكنها غير كافية فكون الإنتاجية الأعلى في الزراعة تسهم في تغذية أفضل من خلال رفع المداخيل وبخاصة في البلدان حيث تشكل الزراعة حصة كبيرة من الاقتصاد والعمالة « .. مثمنا الدور الكبير الذي يقوم به شركاء اليمن في التنمية الزراعية ومن ضمنهم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) .

■ م. فريد مجور

من جانبه أكد ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) اتيان بترشميت أهمية الاحتفال بهذه المناسبة نحو تعزيز الجهود المبذولة لتقليص حدة الفقر.. مبينا ان 5 – 10 ملايين نسمة في اليمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي .

وقال « إن 8 ملايين نسمة يعانون من سوء التغذية ، كما ان اليمن تعتمد بشكل كبير على استيراد المواد الغذائية بنسبة 90 بالمائة من القمح و 100 بالمائة من الأرز و 90 بالمائة من احتياجات منتجات الألبان يتم استيرادها من الخارج « .

وأكد المسئول الأممي استعداد الفاو لتكثيف أنشطتها وبرامجها وخططها لدعم السياسات والمشاريع الزراعية في اليمن والعمل على فتح الباب أمام فرص عمل جديدة لتحقيق الأهداف المشتركة وكذا تحقيق أمن غذائي مستدام .

وفي الحفل الذي حضره أكثر من 100 مشارك ومشاركة من المهندسين الزراعيين والأكاديميين والسفراء من السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي وعدد من الجمعيات التعاونية والهيئات والمؤسسات وعدد من الجهات ذات العلاقة ، ألقيت عدد من الكلمات من قبل ممثل البرنامج العالمي للغذاء أثير نجم وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس احمد عبد الملك ومدير إدارة المرأة بوزارة الزراعة المهندسة حفيظة شعبان .

وأشارت الكلمات الى أن الاحتفال باليوم العالمي للغذاء يأتي لمساعدة المجتمعات الفقيرة في الدول النامية التي تعاني من الجوع والفقر وصعوبة الحصول على الغذاء ، كما يهدف الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الريفية الى تسليط الضوء على الدور المهم الذي تضطلع به المرأة ومساهمتها في مختلف جوانب التنمية المختلفة .

ولفتت الى أن القطاع الزراعي في اليمن يواجه العديد من التحديات أبرزها محدودية الموارد المائية وتدني الإنتاجية الأمر الذي يتطلب تكاتف الجهود لتنمية القطاع الزراعية وتعزيز دوره في توفير الامن الغذائي .

ويأتي الاحتفال باليوم العالمي للغذاء واليوم العالمي للمرأة الريفية كمناسبة تحتفل بها معظم شعوب العالم في كل عام لإبراز دور القطاع الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي وكذا دور المرأة الريفية وجهودها الفعالة في مواجهة قضايا الأمن الغذائي .

ويهدف يوم الأغذية العالمي إلى تعميق الوعي العام بمعاناة الجياع وناقصي الأغذية في العالم وإلى تشجيع الناس في مختلف إنحاء العالم على اتخاذ تدابير لمكافحة الجوع ، حيث يحتفل به أكثر من 150 بلداً في كل عام.

حضر الحفل وكلاء وزارة الزراعة والري وعدد من المسئولين .